

المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية
في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم

إعداد

م.م. ضياء عويد حربي العرنوسي
جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

م.م. زينة جبار غني الاسدي
جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

٢٠٠٩ م

١٤٣٠ هـ

الفصل الأول

مشكلة البحث:

شخص الكثير من التربويين قصوراً في الأداء المهني للمدرسين وارجعوا سبب ذلك الى عدم كفاية الأساليب المعتمدة في الإعداد، ودعوا إلى البحث عن أساليب أكثر تطوراً تمكن الطلبة/ المدرسين من أداء المهارات التعليمية بمستوى أفضل مما هو عليه (السعدي، ١٩٩٦، ص ٦-٨).

كما شخصت بعض الدراسات المشكلات التي تعانيها كليات التربية ومنها ضعف فعالية برامج التربية العملية كما في الدراسة المقدمة إلى ندوة إعداد المعلم في دول الخليج العربي والتي أقيمت في قطر ١٩٨٤ (راشد، ١٩٩٦، ص ٤١).

كما أكد الكثير من الباحثين أن برامج إعداد المعلمين والمعلمات ضعيفة و لا تعتمد الأساليب الحديثة في التدريب. (العاني، ١٩٨٠، ص ٣٢). إذ كشفت دراسة الموسوي واقع التربية العملية في العراق ووصفته بأنه يفترق إلى المبادئ الآتية:-

١- ربط النظرية بالتطبيق.

٢- تعزيز العلاقة بين كليات التربية والمدارس.

٣- ربط الإعداد الأولي في الكلية بالتدريب في أثناء الخدمة (الموسوي، ١٩٩٣، ص ١-٢٧).

وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة (جابر عبد الله - ١٩٩٧) إلى قلة استعمال بعض النشاطات اللاصفية والمهارات اللازمة للطلبة/ المدرسين كمهارة التهيئة، تنويع المثبرات، وصياغة وتوجيه الأسئلة، وعلل ذلك إلى عدم دراسة الطلبة/المدرسين لبعض هذه الأنشطة ودراساتهم البعض الآخر منها نظرياً دون التدريب على إعدادها وتنفيذها. (حسين، ١٩٩٧، ص ١٤٣-١٨٩).

والمشكلة الحقيقية هي أن الكثير من مدرسي اللغة العربية لا يملكون المهارات التي تؤهلهم لمساعدة الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية وهذا مما يزيد من البعد بين الطلبة واللغة العربية السليمة.

أهمية البحث:

يتميز العصر الذي نعيش فيه اليوم بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي إذ أصبحت التربية وسيلة إنتاج مباشرة وتحولت المعرفة إلى ثورة علمية تكنولوجية كما إن درجة التقدم في هذا العصر لا تقاس بما لدى المجتمعات من موارد طبيعية ومادية وإنما تتوقف على مستوى ونوعية القوى البشرية القادرة على استغلال موارده الطبيعية بأفضل صورة ممكنة.

تعد التربية قوة مؤثرة في حياة الأمم حيث تقرر بها نوعية هذه الحياة واتجاهاتها في أداء المجتمع في المحافظة على مقاومته الأساسية من خلال بناء وتشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها وتعبئتها (عفيفي، ١٩٧٦، ص ١).

وهي عطاء إنساني يحقق للفرد والمجتمع تطوراً وارتقاءً إلى مستويات أفضل وهي الوسيلة التي يحقق بها بقاء المجتمعات الإنسانية واستمرارها بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشأون فيه (النحجي

إذن هي عملية مستمرة لإثراء المعارف والمهارات وعملية مميزة لتنمية الفرد وبناء العلاقات بين الأفراد والجماعات والأمم.

وان المؤسسة المتخصصة بالنهوض بالتربية بشكل موجه هي المدرسة وهي إحدى المؤسسات الرئيسية في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول بمقتضاها الفرد إلى كائن فاعل في المجتمع الذي يعيش فيه ، وتوافقا مع القيم التي يتلقاها خلال عمليات التنشئة الاجتماعية.(الجباس، ٢٠٠٠، ص١٥٣)

إذن لغة العلاقة وطيدة بالمجتمع الذي يتكلمها ، فهي مظهر من مظاهر نشاطه المختلفة بل هي ضرب من العادات التي بها ، وتكون بمثابة الطابع الذي يتميز أفراده من غيرهم من أبناء المجتمع البشري (العزاوي(د-ت)ص٧)

فاللغة أداة مهمة في تعليم الطلاب المواد التعليمية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها سواء كانت مكتوبة أم مسموعة (الأسدي، ٢٠٠٥، ص١٠٧) واللغة العربية لغة العروبة والإسلام لمواعظ مقومات القومية العربية ، وهي لغة حية قوية ، عاش دهرها في تطور، ونماء، واستوعبت الكثير من الألفاظ الفارسية والهندية وغيرها لهذا تبوأَت اللغة العربية مكانة في نفوس أبنائها لا تشاركها فيها أي لغة أخرى لأنها لغة أجدادنا ولأنها لغة المستقبل ، وأدت دورا كبيرا قبل الإسلام اتضح في المعلقات ، وأدت الدور الأكبر في ظل الإسلام وبعده ، إذ كتب لها أن تكون لغة آخر كتاب سماوي يخاطب أهل الأرض ، فقد اختارها جل وعلا اسمه لغة لقرانه الكريم قال تعالى: (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) يوسف/٢

إما في الميدان التعليمي فان الصلة بين فروع اللغة العربية جوهرية وطبيعية إذن اللغة العربية تعمل بفروعها كافة : القراءة، الكتابة، المحادثة، الإملاء، القواعد والأدب على تحقيق الأهداف التي وضعت لها وان هذه الفروع مرتبطة ببعضها ارتباطا محكما فالقراءة تزود الطالب بالثروة اللغوية ، وتزيد من فهمه، ثقافته، والقواعد الإملائية تجعله يرسم الحروف رسما صحيحا ، والتعبير السليم هو الغاية النهائية من تدريس الفروع .

ويقول مهدي المخزومي في اللغة العربية في مدارسنا ((يجب أن تكون اللغة العربية هدفا عاما يستهدفه كل مدرس ولو لم يكن مدرسا في مادة اللغة العربية حتى يتعاون المدرسون على أداء الرسالة التي فرضها علينا تأريخنا وحثمته عليه لغتنا)) (القرزاز، ١٩٨٠، ص٢٢٣) والقواعد تعد الداعمة الأساسية لجميع فروع اللغة العربية فهي وسيلة المتعرب ، وسلاح اللغوي ، وعماد البلاغي ، وأداة المشروع والمجتهد ، والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية جميعا (حسن(د-ت)ص٢)

ولقواعد اللغة العربية أهدافاً تربوية إذ تساعد على تنمية الثروة اللغوية وعلى صقل الأذواق الأدبية من خلال وقوف الطلبة على الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة وتساعدهم على ترتيب المعلومات ودقة الملاحظة وتربي فيهم صحة الحكم (الكرباسي، ١٩٧١، ص٩١)

ومن هنا تبرز أهمية اللغة العربية إذ تضطلع بتصنيف الكثير من الأهداف التربوية فهذا يتطلب أن يكون مدرس اللغة العربية في هذه المرحلة متقنا للمهارات التعليمية اللازمة لتصنيف أهداف هذه المواد بمرحلة الدراسة الإعدادية ، كما يستمد هذا البحث أهميته من أهمية المهارات التعليمية بالنسبة لمعلم المرحلة الابتدائية.

فالتربية الحديثة تؤكد ضرورة توافر المهارات التعليمية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ليقوموا بدورهم بفعالية في عملية تعليم وتعلم التلامذة، وقد ازداد في السنوات الأخيرة الاهتمام بالمهارات وتعلمها ، وذلك لإيمان التربويين بأهميتها في بناء شخصية التلامذة ، وقد شمل هذا الاهتمام جميع المواد الدراسية وفي مقدمتها اللغة العربية التي أصبح من بين أهدافها الرئيسية تنمية بعض المهارات إلى جانب تنمية المعارف والاتجاهات والقيم (القاعد، ١٩٩٦، ص٦٦) يمتاز بالكفاية والجودة، ويستطيع المتعلم أن يتحسس تطور وأدائه وما يطرأ عليه من تغير نحو الأفضل من خلال التدريب والممارسة ويؤكد احد الباحثين أهمية المهارات بقوله ((إن الأصل في التعليم أن يكتسب المرء مهارات مختلفة ، يستطيع أن يكيف نفسه للبيئة التي يعيش فيها ، وان يعمل مع غيره لصالح الجماعة)) (هوادر، ١٩٧٣، ص٧)

وان أهمية المهارات ترجع إلى الاعتبارات الآتية تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال ببسر وسهولة

١- ترفع مستوى إتقان الأداء

٢- تكسب الفرد ميلاً نحو العلم

٣- تجعل الفرد قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية

٤- تجعل الفرد قادراً على توسيع نطاق علاقته بالآخرين (الأمين، ١٩٩٠، ص٦٨)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:-

١- تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم.

٢- ترتيب المهارات التدريسية، من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :

١- مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مركز محافظة بابل

٢- العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م

تحديد المصطلحات:-

١- المهارة Skill:

١- عرفها جارولميك وفوستر (Jorolimkand Foster-1981) بأنها (فعل مادي أو عملية عقلية أو كلاهما معاً، تتجزأ بشكل ثابت وكفوء ومستمر). (Jorolimkand Foster, 1981, p: 275).

٢- عرفها (اللقاني-١٩٨٤) بأنها (ذلك الشيء الذي تعلم الفرد ان يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة وقد تؤدي بصورة بدنية (عضلية) أو عقلية). (اللقاني، ١٩٨٤، ص ٤٨)

٣- عرفه (الحفني-١٩٩٤) بأنها (قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد بسهولة ودقة). (الحفني، ١٩٩٤، ص ٨٠٢).

٤- عرفها (سعادة-٢٠٠١) بأنها (القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد). (سعادة، ٢٠٠١، ص ٤٧٧).

التعريف الإجرائي: هي السرعة والدقة في عملية التدريس التي يتخذها مدرس اللغة العربية لتدريس فروع اللغة المختلفة.

٢- التدريس: (Teaching)

عرّفه النجار (١٩٦٠) بأنه ((عملية توفير الشروط والأحوال التي من شأنها تسهيل مهمة طلب العلم على الطلبة داخل المدرسة أو خارجها)) (النجار، ١٩٦٠، ص ٢٣٩)

وعرّفه كود (Good) (١٩٧٣) في قاموس التربية بأنه ((إدارة المدرس للمواقف التدريسية التي تتضمن التفاعل المباشر بين المدرس والمتعلم والإعداد المسبق لعملية اتخاذ القرار في التخطيط والتصميم وإعداد المواد لظروف التدريس والتقويم)). (كود، ١٩٧٣، ص ٥٨٨)

وعرّفه الحمادي وظافر (١٩٨٤) بأنه ((موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المدرس، مع الخبرة التعليمية تفاعلاً إيجابياً ونشطاً ينتهي بتحقيق أهداف الدرس من اكتساب قيم وخبرات، وألوان من السلوك والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادات، أو تعديل أو تنمية لها)). (الحمادي، ١٩٨٤، ص ١٠٧)

وعرّفه الرشدان ١٩٩٤: بأنه عملية الحوار والتفاعل والأخذ والعطاء ما بين المعلم والمتعلم لتحقيق المعرفة، ومن ثم بناء شخصية المتعلم بناءً كاملاً متكاملًا من الوجوه جميعها. (الرشدان، ١٩٩٩، ص ٢٨٦).

٣- مدرس اللغة العربية:

هو الشخص الذي يقوم بتدريس اللغة العربية بفنونها المختلفة كالقواعد والأدب والإملاء والتعبير.

٤- المرحلة الإعدادية:

وهي المرحلة الدراسية التي تأتي بعد الدراسة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتكون أعمار الطلبة فيها ما بين (١٥) و(١٨) سنة والذي يتخرج منها يكمل دراسة الدبلوم أو البكالوريوس.

الفصل الثاني

أولاً: دراسات سابقة:

١- دراسة عيبس ١٩٨٨:-

(الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس الجغرافية في المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس الجغرافية في المرحلة الثانوية وذلك من

خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:-

أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات التدريسيين القائمين على عملية إعداد مدرسي الجغرافية فيما

يتصل بتقديرهم لأهمية الكفايات التي ستنطوي عليها الاستبانة باختلاف نوع الاختصاص؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات مدرسي الجغرافية في تقديرهم لأهمية الكفايات التدريسية

المختلفة باختلاف نوع الإعداد؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي الجغرافية من جهة والتدريسيين من جهة أخرى فيما يتصل بأهمية تلك الكفايات؟

د- ما ترتيب الكفايات التدريسية المختلفة من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

أما عينة البحث فقد تكونت من (١٥٩) مدرس ومدرسة لمادة الجغرافية في المدارس الثانوية في مدينة بغداد، والتدريسيين في قسم الجغرافية بكلية التربية.

أما أداة البحث فقد اعتمد الباحث استبانة موزعة على ست مجالات، بلغ مجموع فقراتها (٧١) فقرة بعد استخراج دلالات الصدق والثبات.

أما الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، والوسط

المرجح.

وأظهرت نتائج الدراسة:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات التدريسيين الذين يقومون بتدريس المواد التربوية والنفسية وبين التدريسيين الذين يقومون بتدريس مواد الاختصاص فيما يتصل بأهمية الكفايات التدريسية التي تضمنتها أداة البحث وعند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدرسين المؤهلين وغير المؤهلين وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) باستثناء كفايتين فرعيتين.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات التدريسيين وبين استجابات مدرسي الجغرافية وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) باستثناء تسع كفايات فرعية.

٤- كان ترتيب مجالات الكفايات التدريسية من حيث أهميتها ووفقاً لوجهة نظر أفراد عينة البحث على النحو الآتي:-

مجال كفاية الفلسفة والأهداف التربوية، الترتيب الأول

مجال كفاية تنفيذ الدرس، الترتيب الثاني

مجال كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، الترتيب الثالث

مجال كفاية التخطيط في التدريس، الترتيب ٤.٥

مجال كفاية العلمية والنمو المهني، الترتيب ٤.٥

مجال كفاية التقويم، الترتيب السادس (عبيس، ١٩٨٨، ص: ح - ذ)

٢-دراسة عابد ١٩٩١:-

(المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الأردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها).

استهدفت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

١-ما هو مستوى المهارات التدريسية التي يتصور معلموا الرياضيات في المرحلتين الإعدادية والثانوية أنهم يمتلكونها؟

٢- ما اثر مستوى التأهيل الأكاديمي على درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها ؟

٣- ما اثر عدد سنوات الخبرة التدريسية على درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها ؟

٤- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها وبين اتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرائق تدريسها ؟

تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلماً ومعلمة للرياضيات منهم (٤٣) معلماً و (٦١) معلمة ممن يمارسون تدريس الرياضيات موزعين على (٨٥) مدرسة إعدادية وثانوية في محافظة المفرق/الأردن.

وتم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة - والمتمثلة في مقياس المهارات التدريسية من خلال (استبانة) تتألف من (٢٤فقرة)، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات وطرق تدريسها من خلال (استبانة) تتألف من (٢٠فقرة) وذلك بعد استخراج دلالات الصدق والثبات لها. استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة. كما استخرج معامل ارتباط بيرسون بين المهارات التدريسية والاتجاهات نحو الرياضيات وطرق تدريسها.

وأظهرت نتائج الدراسة:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل الأكاديمي (جامعي- دبلوم) بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة التدريسية بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة إحصائية بين درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها وبين اتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها.(عابد، ١٩٩١، ص ٢٥٩-٣٨٦)

٣- دراسة السامرائي والباوي ١٩٩٩:-

(السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد).

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أنماط الممارسات التدريسية التي يمارسها مدرسو المواد العلمية (علوم الحياة - كيمياء - فيزياء) في المرحلة المتوسطة.

أما عينة البحث فقد تألفت من (١٤٦) مدرساً ومدرسة للمواد العلمية موزعين على مختلف المناطق الجغرافية للمدارس في مدينة بغداد.

أما أداة البحث فقد قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت عدة محاور، هي:-

- بناء الخطط الدراسية
- طرائق التدريس المتبعة
- استخدام الوسائل التعليمية
- استخدام المختبر
- تقويم الطلبة
- المكتبة المركزية ومدى الاستفادة منها
- النشاطات العلمية

وقد عرضت الأداة على عينة الدراسة لبيان رأيهم في الممارسات التي تتبع على وفق فقرات الاستبانة. وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للأداة.

وأظهرت نتائج الدراسة:-

- ١- إن غالبية المدرسين والمدرسات لم يستفيدوا من برامج الإعداد المهني خلال فترة الإعداد والدراسة قبل الخدمة.
- ٢- إن بعض المدرسين والمدرسات ما زالوا يمارسون النمط أو الأسلوب التقليدي في التدريس، الذي يتلخص في عرض المادة للطلبة ومحاولة حشو أذهانهم بأكبر قدر من المادة. مع محاولة توجيه بعض الأسئلة للطلبة. ويقع العبء الأكبر في العملية التعليمية على عاتق المدرس أما الغالبية فقد يستخدمون أسلوب المناقشة الجماعية وتبادل الآراء والأسئلة.
- ٣- إن التخطيط للمادة على مستوى السنوي أو الفصلي أو اليومي يظهر في عمل المدرسين ولكنه تخطيط موجز خصوصاً في الخطط للموضوعات الدراسية.
- ٤- يلاحظ أن دور الطالب يكاد يكون سلبياً في اغلب الممارسات الواجب إتباعها في تدريس هذه المواد. وان التركيز منصباً على الجانب المعرفي والعقلي.
- ٥- تعتمد العملية التعليمية على الجانب النظري بدرجة كبيرة.
- ٦- تفتقر المدارس للوسائل التعليمية والأجهزة والمواد والعدد المختبرية اللازمة لمثل هذه المواد.
- ٧- يتم تقويم الطلبة وتقدير مستوياتهم وقدراتهم عن طريق الاختبارات التحريرية الشهرية والفصلية بالدرجة الأولى، وان اغلب هذه الاختبارات من نوع المقالية.
- ٨- يعد الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للمادة، وليس هناك مراجع إضافية مساعدة أو مساندة للمدرس أو للطلاب. فالمكتبات الرئيسية تشكو الشحة في هذا الجانب. (السامرائي والباوي ، ١٩٩٩، ص١-٩٥).

٤- دراسة الجبوري ٢٠٠٢:-

- (مدى معرفة مدرسي الكيمياء في المرحلة الثانوية للمهام التدريسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنتهم).
استهدفت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:-
- ١- هل هناك علاقة بين معرفة مدرسي الكيمياء ومدرساتها في المدارس الثانوية لمهامهم التدريسية واتجاههم نحو مهنتهم.
 - ٢- هل هناك علاقة بين مدرسي الكيمياء ومدرساتها في المدارس الثانوية لمهامهم واتجاههم نحو مهنتهم تبعاً لمتغير الجنس.
- أما عينة الدراسة فقد شملت (٩٦) مدرساً ومدرسة كيمياء في المدارس الثانوية النهارية في محافظة بغداد وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.
- أما أدوات البحث فقد اعد الباحث استبانة للمهام التدريسية ومقياس جاهز لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

أما الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحث:-

١- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين معرفة المدرسين للمهام التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف على الفرق في المهام والاتجاه حسب متغير الجنس.

٣- الوسط المرجح والوزن المئوي للتعرف على تسلسل المهام حسب أهميتها.

وقد أظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباط موجبة بين معرفة مدرسي الكيمياء لمهامهم التدريسية

واتجاههم نحو مهنتهم. وان هناك فرقاً في هذه العلاقة تبعاً لمتغير الجنس. (الجبوري، ٢٠٠٢، ص١-٨٨)

ثانياً:موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

هناك نقاط تشابهت بها الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية وأخرى اختلفت وسنتناول في هذا

العرض الموجز شيئاً منها:

أ-منهجية البحث:

اتخذت الدراسات السابقة كلها منهج البحث الوصفي وهذا ما اتخذته الدراسة الحالية إذ اعتمدت على

المنهج الوصفي لكونه مناسباً لإجراءات الدراسة الحالية .

ب-الأهداف:

هدفت دراسة عبيس(١٩٨٨)الى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس الجغرافية في المرحلة

الثانوية، وهدفت دراسة عابد (١٩٩١)الى تعرف المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الأردن

وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها)، وهدفت دراسة السامرائي والباوي(١٩٩٩) الى

تعرف المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الأردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات

وطرق تدريسها)، إما دراسة الجبوري (٢٠٠٢)فهدفت تعرف (مدى معرفة مدرسي الكيمياء في المرحلة

الثانوية للمهام التدريسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنتهم).

اما الدراسة الحالية فهدفت الى تعرف المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية

في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم.

ج-العينة:

تراوحت عينة الدراسات السابقة بين (٩٦) كما في دراسة الجبوري(٢٠٠٢)و (١٥٩) كما في دراسة

عبيس(١٩٨٨).

إما الدراسة الحالية فكانت عينتها(١١٠)

د-الأداة:

اعتمدت الدراسات السابقة كلها الاستبانة أداة في إجراءات البحث، وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية إذ

اعتمدت الاستبانة في إجراءات البحث :

هـ- بلد الدراسة:

أجريت الدراسات كلها في العراق(بغداد)ما عدا دراسة عابد(١٩٩١)فقد أجريت في الأردن،أما

الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق(بابل).

و-الوسائل الإحصائية:

استعملت دراسة عبيس (١٩٨٨) معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، والوسط المرجح إما دراسة عابد(١٩٩١) فاستعملت المتوسط الحسابي و النسبة المئوية ،و معامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية إما دراسة السامرائي والباوي(١٩٩٩) فاستعملت النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ووسائل إحصائية، إما دراسة الجبوري (٢٠٠٢) فاستعملت النسبة المئوية والوسط المرجح ومعامل ارتباط بيرسون،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووسائل إحصائية .
إما الدراسة الحالية فاستعملت المعالجات الإحصائية الآتية:
الوسط الحسابي، والوسط المرجح، والانحراف المعياري ،ومعادلة بيرسون.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث

إن مرحلة تحديد منهج البحث تأتي في مقدمة إجراءات البحث ، لان لكل منهج تصميماته ، بل كل ما يتلو خطوة اختيار منهج البحث من خطوات تأتي تبعاً لها وتشكل طبقاً لها (العساف،١٩٨٩،ص٩٠) فمنهج البحث المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع هذه الدراسة وطبيعتها والأبعاد التي تهتم بها والأهداف المقصودة منها (جابر،١٩٧٨،ص٢٤) ولما كانت أهداف هذه الدراسة معرفة المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم. استخدم الباحثان منهج البحث الوصفي لأنه يتسم مع طبيعة البحث وأهدافه ، ولأنه يعد الأكثر شيوعاً وانتشاراً إذ لا يمكن الاستغناء عنه، إذ أن هذا المنهج يهتم بوصف ما هو كائن من اجل التغيير نحو الأفضل (داود،١٩٩٠،ص١٥٩).

ثانياً-مجتمع البحث

بلغ عدد المدرسين في مركز محافظة بابل(٢٢٠)مدرسا ومدرسة لاختصاص اللغة العربية

ثالثاً-عينة البحث

إما عينة البحث فقد اختارا الباحثان بصورة عشوائية (١١٠) مدرساً ومدرسة للغة العربية في المرحلة الإعدادية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) ممن يقومون بتدريس اللغة العربية وهي تشكل نسبة (٥٠%) من مجتمع البحث.

رابعاً- أداة البحث

إن طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الأداة المناسبة، حيث إن لكل موضوع بحث أداة تناسبه، إذ يشير فان دالين إلى إن لكل أداة ميزتها في جمع بيانات معينة (فان دالين ،ص٤٢٣) لذلك استخدم الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما.

خامسا: بناء أداة البحث :

إن البحث الحالي يرمي إلى معرفة المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم، ولعدم وجود قائمة جاهزة لتلك المهارات التدريسية مناسبة لهذا الغرض سيقوم الباحثان ببناء قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لهذا الغرض معتمدين في بنائها الإجراءات الآتية:-

١- الدراسة الاستطلاعية:-

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو الحصول على أكبر قدر ممكن من المهارات التدريسية الضرورية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة استطلاعية مفتوحة تتضمن سؤالاً واحداً مفتوحاً يتضمن ست مجالات، ملحق (٢) لغرض توزيعها على مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وقد وزعت الاستبانة الاستطلاعية على (٤٠) مدرساً ومدرسة ممن يقومون بتدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية

٢- الصدق Validity

من الشروط التي يتحقق منها الباحثان عند صياغة فقرات أدواته هو صدقها ، وتكون الأداة صادقة إذا كانت تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من أجله ، ومن أجل تحقق الباحثان من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح والشمولية لأهداف الدراسة (عيسوي، ١٩٧٤ ، ص٢٧) ، واعتمد الباحثان على الصدق الظاهري إذ عرضا أداة البحث على مجموعة من الخبراء المختصين بطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية ، وبقية العلوم ذات العلاقة بالبحث ، بصيغتها الأولية لبيان مدى صلاحية الأداة مع أهداف البحث الحالي، ملحق (١) ، وقد تم توزيع الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء ملحق (١) ، وقد اجري التعديل والتغيير اللازم على الاستبانة حسبما أشار إليه السادة الخبراء من تغير أو حذف أو دمج وماشاكل على ذلك ملحق (٣).

٣- الثبات :

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي لا يستغنى الباحث عن استعماله للمقاييس، فكلما كان المقياس أكثر ثباتاً أصبح أكثر موثوقية ونعتمد عليه في اتخاذ القرارات إذا توافر فيه الصدق (kerlinger ،1979 .p442).

وللثبات طرائق متعددة استعمل الباحث طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار). فقد طبق الباحث هذه الطريقة من خلال توزيع الاستبانة على عينة من المجتمع الأصلي للبحث إذ تم عرض الاستبانة على (٤٠) مدرساً ومدرسة كعينة استطلاعية وبعد إعادة الاستبانة على العينة ، وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون كانت قيمة معامل الارتباط (٠،٨٣) ، وتشير هذه القيمة إلى أن قيمة الارتباط عالية وهذا يعني وجود ثبات في الاستبانة.

سادسا: المعالجات الإحصائية:

١. النسبة المئوية : استعملت لإيجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ونسبة متغيرات العينة إلى العينة كلها.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

معامل الارتباط بيرسون : استعملت لإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني للاستبانة لحساب

$$\text{معامل الثبات.} = \frac{\text{ن مجس ص} - (\text{مجس}) (\text{مجص})}{[\text{ن مجس}^2 - (\text{مجس})^2] [\text{ن مجص}^2 - (\text{مجص})^2]}$$

٣. الوسط المرجح : لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل المجالات .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت} ١ \times ٣ + \text{ت} ٢ \times ٢ + \text{ت} ٣ \times ١}{\text{مجت}}$$

إذ إن:

ت ١ = تكرار الاختيار الأول.

ت ٢ = تكرار الاختيار الثاني.

ت ٣ = تكرار الاختيار الثالث.

مج ت = مجموع التكرارات للاختيارات الثلاثة .

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المستجيبون الأوزان الآتية :

- ثلاث درجات للاختيار الأول .

- درجتان للاختيار الثاني .

- درجة واحدة للاختيار الثالث.

- الوزن المئوي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة منها

في تفسير النتائج .

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى

يقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة في المقياس الثلاثي البعد (١ ، ٢ ، ٣) أي في هذا البحث تكون

(٣) . (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٧٦) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل محورين:

المحور الأول: عرض النتائج

جدول (١) يبين ترتيب المجالات على أساس الوسط المرجح والوزن المئوي الذي حصل عليه كل مجال.

رتبة المجال	اسم المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١.	مجال مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	٢.٣٤٥	٧٧.٩١
٢.	مجال مهارات تخطيط الدرس	٢.٢٦٦	٧٥.٤٣
٣.	مجال مهارات التقويم	٢.٢٩٢	٧٢.٩٩٥
٤.	مجال مهارات الجانب العلمي والنمو المهني	٢.١٢٣	٧٠.٠٨
٥.	مجال مهارات الفلسفة والأهداف التربوية	٢.٠٦٦	٦٨.٨٦
٦.	مجال مهارات تنفيذ الدرس	٢.٠٥٦	٦٦.٥٦٧

جدول (٢) يبين فقرات المجالات مرتبة ترتيباً تنازلياً وحسب كل مجال من مجالات الاستبانة

الرتبة	مجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المجال الأول/ مجال مهارات الفلسفة والأهداف التربوية			
١	٤- يستوعب أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية	٢.٣٦	٧٨.٦٦
٢	٣- يدرك الأهداف التربوية العامة	٢.١٦	٧٢
٣	٥- يستوعب تصنيف الأهداف التربوية	٢.٠٨	٦٩.٣٣
٤	١- يدرك الفلسفة التربوية للدولة	١.٩٣	٦٤.٣٣
٥	٢- يستوعب النظام التربوي للدولة	١.٨٠	٦٠
المجال الثاني/ مجال مهارات تخطيط الدرس			
١	١- يحسن إعداد خطة سنوية تتضمن وصفاً كاملاً لما يقوم به خلال العام الدراسي	٢.٦٣	٨٧.٦٦
٢	٤- يجيد تحليل الأهداف التربوية إلى أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف نفس حركية	٢.٦٠	٨٦.٦٦
٣	٢- يصمم خطة يومية لكل درس من دروس اللغة العربية	٢.٥٤	٨٤.٦٦
٤	١٠- يحسن تحديد استراتيجيات توجيه الأسئلة الصفية	٢.٤١	٨٠.٣٣
٥	٥- يحسن تصنيف الأهداف في المجال المعرفي الى معرفة-استيعاب-تطبيق-تحليل-تركيب-تقويم	٢.٢٨	٧٦
٦	٩- تحديد المفاهيم الأساسية التي يتضمنها الدرس اليومي	٢.٢٤	٧٤.٦٦
٧	٨- يراعي خبرات الطلبة السابقة لدى تخطيط الدرس	٢.٢٢	٧٣.٣٣
٨	٦- يجيد توزيع الوقت على أجزاء الدرس بشكل سليم	٢.٠١	٦٧

٦٥	١.٩٦	يصوغ أهداف الدرس بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس	٣-	٩
٥٩	١.٧٧	يراعي مستوى النضج العقلي للطلبة لدى تخطيط الدرس	٧-	١٠
المجال الثالث/ مجال مهارات تنفيذ الدرس				
٨٩.٤٦	٢.٨٦	يؤكد على انجاز الواجب اليومي وعدم تأجيله	١٤-	١
٧٧.٥	٢.٣٢	يوجه أسئلة صفية تتصف بكونها متنوعة الأهداف والمستويات	١٣-	٢
٧٣.٠٣	٢.١٩١	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال عملية تعليمهم وتعلمهم اللغة العربية	١٠-	٣
٧١.٢٦	٢.١٣	يشجع الطلبة على التحضير اليومي	٥-	٤
٧٠.٩٦	٢.١٢	يستخدم أمثلة وشواهد توضيحية ترتبط بمحتوى الدرس وتحقيق أهدافه	٨-	٥
٦٧.٦	٢.٠٢	يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات اللاصفية المتصلة باللغة العربية	٩-	٦
٦٦.٦٦	٢	يستخدم إجراءات تمهيدية لجذب اهتمام الطلبة وانتباههم للدرس	١-	٧
٦٤.٩	١.٩٤	ينوع استعمال وسائل ربط فروع اللغة العربية مع بعضها	٤-	٨
٦٣.١٣	١.٨٩	يحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الضرورية لتدريس اللغة العربية	٣-	٩
٦٣.١٣	١.٨٩	يستخدم لغة سليمة أثناء الدرس	١٢-	١٠
٦٠.٤٣	١.٨١	يستخدم مثيرات متنوعة لحث الطلبة على الاهتمام في الدرس وإثارة دافعيتهم	٢-	١١
٥٩.١٦	١.٧٧	يحث الطلبة على المشاركة في الدرس	٦-	١٢
٥٨.٠٣	١.٧٤	يقدم الدرس بصوت واضح ومسموع	١١-	١٣
٤٦.٧	٢.١١٤	ينوع في طرائق وأساليب التدريس وفقاً لطبيعة الدرس وأهدافه	٧-	١٤
المجال الرابع/ مجال مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف				
٨٨.٣٣	٢.٦٥	يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة	١-	١
٨٦.٦٦	٢.٦٠	يقيم علاقة ديمقراطية مع الطلبة قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل	٢-	٢
٨٦.٣٨١	٢.٥٨٨	يعامل الطلبة بطريقة موضوعية دون تحيز	١١-	٣
٨٥.٣٣	٢.٦٥	يقيم علاقة طيبة مع الإدارة وزملائه المدرسين	٣-	٤
٨٢.٦٦	٢.٤٨	يحرص على مشاركة الطلبة جميعهم في الدرس	٥-	٥
٨٠.٦٦	٢.٤٢	يجيد فهم علاقات الطلبة مع بعضهم البعض	٤-	٦
٧٧.٣٣	٢.٣٢	يعمل على تطبيق النظام داخل الصف	١٠-	٧
٧٢	٢.١٦	يركز على تسجيل الحضور والغياب باستمرار	٩-	٨
٧١	٢.١٣	يستخدم مبدأ الثواب والعقاب بشكل متوازن	٧-	٩

٦٧.٦٦	٢.٠٣	يشارك في مختلف النشاطات المدرسية	-٦	١٠
٥٩	١.٧٧	يسهم في حل مشكلات الطلبة	-٨	١١
المجال الخامس/ مجال مهارات الجانب العلمي والنمو المهني				
٨٥.٧	٢.٥٧	يختار طرائق تدريس مناسبة لكل درس	-٦	١
٨٤.٣٩٥	٢.٥٣٩	يجيد تفسير الظواهر والمشكلات المختلفة المتصلة باللغة العربية	-٢	٢
٧٨.٨٢٢	٢.٣٦٤	الإلمام الواسع بمادة تخصصه العلمية	-١	٣
٧٥.٦٦	٢.٢٧	يشخص الصعوبات التي تواجه تدريس مادته ويعمل على حلها	-٧	٤
٦٨.٨٦	٢.٠٦	يستعين بمراجع خارجية تتعلق باللغة العربية	-٣	٥
٦٦.٦٦	٢	يسهم في تقديم العون والتوجيه العلمي لطلبته لدى إعدادهم النشرات واللوحات الجدارية الخاصة باللغة العربية	-٩	٦
٦٥	١.٩٥	يحرص على متابعة الاتجاهات المستجدة في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بمرحلة الدراسة الإعدادية	-٥	٧
٦١.٩	١.٨٥	يشارك في الدورات التنشيطية الخاصة بمدرسي اللغة العربية	-١٠	٨
٦٠.٦٦	١.٨٢	يستخدم المادة العلمية المتصفة بالحدثة	-٤	٩
٦٠.٣٣	١.٨١	يقدر أهمية استخدام البيئة في تدريس اللغة العربية	-٨	١٠
المجال السادس/ مجال مهارات التقويم				
٨٨.٠٦	٢.٦٤	يستخدم سجلاً يومياً لتسجيل درجات الاختبارات اليومية الشفهية	-٣	١
٧٦.١٦	٢.٢٨	يجيد استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه	-١	٢
٧٣.٨	٢.٢١	يربط الأسئلة التقويمية بأهداف الدرس	-٢	٣
٦٩.٠٣	٢.٧	يوجه الأسئلة التقويمية إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة	-٤	٤
٦٦.٦٦	٢	يتمكن من إصلاح وتطوير طرائق وأساليب تدريسه على وفق نتائج التقويم	-٦	٥
٦٤.٢٦	١.٩٢	يشخص نواحي القصور في طرائق وأساليب تدريسه في ضوء نتائج التقويم	-٥	٦

المحور الثاني / تفسير النتائج

أ- مجال مهارات الفلسفة والأحوال التربوية:-

١- ليستوعب أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية إذ حصلت الفقرة ضمن المجال الأول على المرتبة الأولى وحصلت على وسط مرجح (٢.٣٦) ووزن مئوي (٧٨.٧٦) هذه المهارة

لا بد منها فلا يمكن لأي مدرس أن يدرس في الإعدادية وهو لا يعرف أهداف التدريس ، فمدرس اللغة العربية من الطبيعي أن يكون ماهراً في معرفة أهداف المرحلة الإعدادية.

٢- يدرك الأهداف التربوية العامة، إذ حصلت هذه الفقرة على ضمن المجال الأول على المرتبة الثانية وحصلت على وسط مرجح (٢٠١٦) ووزن مؤوي (٧٢)

ب- مجال مهارات تخطيط الدرس.

١- يحسن إعداد خطة سنوية تتضمن وصفاً كاملاً لما يقوم به خلال العام الدراسي إذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى ضمن المجال الثاني وحصلت على وسط مرجح (٢٠٦٣) ووزن مؤوي (٨٧.٦٦) وهذا أمر طبيعي إذ أن مدرس اللغة العربية لابد أن يعد خطة سنوية تشمل ما يقدمه خلال هذه السنة فلا بد أن يكون المدرس ماهراً في إعداد الخطة.

٢- يجيد تحديد الأهداف التربوية إلى أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف نفس حركية، إذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية ضمن المجال الثاني، وحصلت على وسط مرجح (٢٦٠) ووزن مؤوي (٨٦.٦٦) وهذه الفقرة يتوجب فيها على المدرس أن يكون ماهراً في صياغة الأهداف على المجالات الثلاثة وأن يعرف الأهداف وكيفية اشتقاقها مع معرفة الأفعال السلوكية، ومدرس اللغة العربية يعد ماهراً في هذه الحالة.

ج- مجال مهارات تنفيذ الدرس.

١- يؤكد على انجاز الواجب اليومي وعدم تأجيله، إذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى ضمن المجال الثالث وحصلت الفقرة على وسط مرجح (٢٠٨٦) ووزن مؤوي (٨٩.٤٦) من الطبيعي أن يكون مدرس اللغة العربية ماهراً في متابعة الواجب البيتي بشكل متكرر لما هذا الواجب من أهمية في النحو المعرفي للطلبة.

٢- يوجه أسئلة صافية تتصف بكونها متنوعة الأهداف والمستويات إذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية ضمن المجال الثالث على المرتبة الأولى وحصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢٠٣٢) ووزن مؤوي (٧٧.٥) وهذه المهارة يتصف بها مدرس اللغة العربية، فمن الأشياء الرائعة أن يوجه المدرس مجموعة من الأسئلة الصافية التي ترفد الدرس وتجعله متكاملًا خاصة مع تنوع الأهداف ومستويات كل مجال من مجالات الأهداف.

د- مجال مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.

١- يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة : إذ حصل هذه الفقرة على المرتبة الأولى ضمن المجال الرابع وحصلت على وسط مرجح (٢٠٦٥) ووزن مؤوي (٨٨.٣٣) ، وهذا يدل على أن مدرس اللغة العربية ماهراً فعلاً كونه يعلم طلبته كيفية ضبط النفس ، والتعامل الصحيح مع المواقف دون وجود مدرس أو دون توجيه مدرس.

٢- يقيم علاقة ديمقراطية مع الطلبة قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل إذ حصلت هذه الفقرة ضمن المجال الرابع على المرتبة الثانية وحصلت على وسط مرجح (٢٠٦٠) ووزن مؤوي (٨٦.٦٦)، ويمكن أن

نعد هذه المهارة من أفضل المهارات وذلك لأن عملية كسب الآخرين كالطلبة أمر غير صعب وكيفية كسبه صعبة أيضاً، إما أن يكون ديمقراطياً فهذا هو الشيء الجميل الذي به يستطيع التقرب من طلبته.

هـ- مجال مهارات الجانب العلمي والنحو المهني:

١- يختار طرائق تدريس مناسبة لكل درس، إذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى ضمن المجال الخامس وحصلت على وسط مرجح (٢.٥٧) ووزن مئوي (٨٥.٧)، وهذا من الأشياء المسلّم بها لأي مدرس اللغة العربية يدرس دروساً لفروع اللغة العربية المختلفة. ولكل فرع طريقة تختلف ، هذا إما يعطي التنوع للمدرس في تدريسه لدروسه في اللغة العربية.

٢- يجيد تفسير الظواهر والمشكلات المختلفة المتصلة باللغة العربية إذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية ضمن المجال الخامس وحصلت على وسط مرجح (٢.٥٣٩) ووزن مئوي (٨٤.٣٩٥)، وهذه الفقرة بحاجة إلى عقل جيد ومدرس يستعمل أفكاره وآراءه في ربط البيئة المحلية مع ما يدرسه من دروس في المقررات الدراسية.

و- مجال مهارات التقويم

١- يستخدم سجلاً يومياً لتسجيل درجات الاختبارات اليومية الشفهية، إذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى ضمن المجال السادس ، وحصلت على وسط مرجح (٢.٦٤) ووزن مئوي (٨٨.٠٦)، وهذه من المهارات الجميلة إذ يستعمل المدرس أساليب للتواب والعقاب بالاعتماد على الأساليب البعيدة من الضرب والشم ، فيبدأ الطالب بالخوف من الدرجة ويعود للانتباه إلى الدرس بالخوف من الدرجة، ويؤمن المدرس الصورة الصحيحة لكل طالب من خلال الامتحانات الشفهية.

٢- يجيد استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه، إذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية ضمن المجال السادس، وحصلت على وسط مرجح (٢.٢٨) ووزن مئوي (٧٦.١٦)، يعد التقويم التربوي من الأركان المهمة في كل درس، ولا يمكن التخلي عن التقويم في الدرس ومدرس اللغة العربية ماهراً في استعمال وسائل التقويم المختلفة لمحتوى الدرس والأهداف السلوكية الخاصة بالدرس.

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

بعد الانتهاء من عرض نتائج البحث وتفسيرها، نستنتج ما يأتي:-

١. إن استجابات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية كان مقبولاً للمهارات التدريسية، حسب ما أظهرته نتائج البحث.
٢. الكثير من المدرسين يملكون مهارات خاصة ومميزة تجعلهم ماهرين في تدريسهم للغة العربية.
٣. يمتاز الكثير من مدرسي اللغة العربية بمهارة التعاون مع زملائهم المدرسين من جهة وطلبته من جهة أخرى.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي نوصي بما يأتي:

١. اعتماد قائمة المهارات التدريسية التي تم تحديدها في البحث الحالي والإفادة منها في تقييم مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من مدراء المدارس والمشرفين التربويين.
٢. الاستفادة من المهارات التدريسية التي تم تحديدها في إعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة تدريس اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية.
٣. إصدار دليل لمدرسي اللغة العربية يتضمن هذه المهارات التدريسية.
٤. اعتماد قائمة المهارات التعليمية التي توصل اليها البحث في تقييم (الطلبة/ المدرسين) في الكليات والمعاهد التربوية اثناء فترة التطبيقات التدريسية لمعرفة مدى تمكنهم منها.
٥. بناء برنامج لتطوير مناهج اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية في ضوء المهارات التي توصل اليها البحث الحالي.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها، نقترح إجراء

الدراسات الآتية:-

١. إجراء دراسة مماثلة لتحديد المهارات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
٢. إجراء دراسة تقييمية لمناهج إعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية في ضوء المهارات التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
٣. إجراء دراسة مقارنة لبرامج الإعداد في كليات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

المصادر

١. الاسدي ، زينة غني ، اثر أساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، رسالة الماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، طرائق تدريس اللغة العربية'٢٠٠٥.
٢. الأمين، شاكر محمود وآخرون ، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وللصف الثاني معاهد المعلمين ، ط٢، بغداد ١٩٩٠
٣. جابر، جابر عبد الحميد واحمد خيرى، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عالم الكتب، (القاهرة- ١٩٧٨).
٤. الجباس ، امجد خليل ، التعليم وصناعة القهر ، مجلة المستقبل العربي ، دار ميرين للنشر والمعلومات ، القاهرة ٢٠٠٠م.
٥. الجبوري، علي سعد جاسم، مدى معرفة مدرسي الكيمياء في المرحلة الثانوية للمهام

التدريسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنتهم، جامعة بغداد، كلية التربية، ٢٠٠٢م

٦. حسن ، عباس - النحو الوافي ٢ ج ، ط ٥ ، دار المعارف ، د.ت
٧. حسين، جابر عبد الله، أهم أنشطة عمليات التعليم التي لا يشيع إجراؤها من قبل الطلاب المعلمين عند تدريسهم الرياضيات للمجموعات الكبيرة وأسباب عدم شيوعها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٣٤)، ١٩٩٧.
٨. الحفني، عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مطبعة أطلس، ط ٤، (القاهرة-١٩٩٤).
٩. الحمادي، يوسف وظافر محمد إسماعيل، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٤م.
١٠. حمزة، جنان مرزة. المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل ، (رسالة ماجستير غير منشورة) في التربية طرائق تدريس العلوم الاجتماعية
١١. داود ، عزيز حنا وأنور حسين، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر (بغداد - ١٩٩٠).
١٢. راشد، علي (١٩٩٦) اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية، دار الفكر العربي، بيروت.
١٣. الرشدان ، عبد الله ونعيم جعيني ، المدخل إلى التربية والتعليم ، ط ٣ ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ١٩٩٩ م .
١٤. السامرائي، مهدي صالح وماجدة ابراهيم الباوي، السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد، مجلة الاستاذ ، العدد (٢١) ، ج (١) ، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩
١٥. سعادة، جودة احمد، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ١، (عمان-٢٠٠١).
١٦. السعدي، ساهرة، بناء برنامج لتدريب الطالب المعلم على بعض مهارات التدريس وأثره في كفايات المهنية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
١٧. عابد، عدنان، المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الاردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها، التربية والعلم، دار الكتب للطباعة والنشر، العدد (١٠)، ١٩٩١
١٨. العاني، رؤوف عبد الرزاق، دراسة مقارنة في إعداد مدرس المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٤)، السنة (٥)، ١٩٨٠.
١٩. عبيس، فرحان عبيد، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٨.
٢٠. العزاوي ، نعمة رحيم ، من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، مطبعة وزارة التربية - بغداد.
٢١. العساف ، صالح بن حمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، ط ١ ، (الرياض - ١٩٨٩)

٢٢. العساف، صالح بن حمد، تطوير برامج الإعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية، وكالة المطبوعات، ط١، الكويت ١٩٨٦
٢٣. عفيفي، محمد الهادي، في أصول التربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٦.
٢٤. عيسوي، عبد الرحمن محمد. القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٤.
٢٥. الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي، مط. الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧
٢٦. فان دالين، ديمو بود، ب، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نبيل نوفل وآخرون، ط٣، (القاهرة - ١٩٨٤).
٢٧. القاعود، إبراهيم وآخرون. منهاج التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها، وزارة التربية والتعليم (الجمهورية اليمنية ١٩٩٦)
٢٨. القاعود، إبراهيم وآخرون، أصول تدريس المواد الاجتماعية دار الحكمة للطباعة والنشر، ط / بغداد ١٩٩٢
٢٩. القزاز، د. عبد الجبار جعفر، الدراسات اللغوية في العراق، دار الرشيد منشورات وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية، ١٩٨١.
٣٠. الكرباسي، موسى إبراهيم، دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية، مطبعة الآداب، النجف الاشرف ١٩٧١.
٣١. ألقاني، احمد حسين وبرنس احمد رضوان، تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، (القاهرة - ١٩٨٤).
٣٢. الموسوي، عبد الله حسن، الآفاق المستقبلية للتربية العملية في برامج كليات التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد (٣٠)، (بغداد-١٩٩٣).
٣٣. النجار، فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، منشورات دار التربية في الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٦٠م
٣٤. النجحي، محمد لبيب، الأسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٦٨.
٣٥. هوار، ذ، ف، تدريس الرياضيات في المدرسة الثانوية، ترجمة لبيب جورجى (القاهرة، ١٩٧٣)
36. Good، C.V.E.D، Dictionary of education (3rd ed.) McGraw-Hill Book، Co.، New york، 1973.
- ٣٦.
37. Jorolimek, J. and C.D. Foster, Teaching and Learning in the Elementary school. 2 nd, ed. Macmillan. Co. Inc, NewYork 1981.
38. Kerlinger, Fred. Foundations of Behavioral Research , New York, 1973.

ملاحق البحث

ملحق (١)

يبين أسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أم.د. تركي خباز البيرماني	مناهج و طرائق عامة	جامعة بابل / كلية التربية
٢	أم.د. حسين ربيع حمادي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
٣	أم.د. حمدان مهدي الجبوري	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٤	أم.د. حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٥	أم.د. عبد السلام جودت الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٦	أم.د. عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية
٧	أم.د. فاهم حسين الطريحي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
٨	أم.د. كاظم عبد نور	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
٩	أم.د. عماد حسين المرشدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

م/الاستبانة الاستطلاعية

الأستاذ الفاضل.....

تحية تقدير واعتزاز:

يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة (المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم)

ولما نتوسمه فيكم من خبرة ودراية في اللغة العربية وطرائق تدريسها، فأننا نطمح بالاطلاع على ما تبذرونه من جهد قيم ورأي سديد في الإجابة عن السؤال الآتي المرفق.

ومن الله التوفيق

الباحثان

ملاحظة:-نعني بالمهارات التدريسية:- (الممارسات والأنشطة التي يفترض أن يؤديها مدرسو اللغة العربية في المرحلة الإعدادية أثناء إعدادهم مادة الدرس وتدريسها، أداء يتسم بالدقة والإتقان مع الاختصار في الوقت والجهد، ويمكن ملاحظته وقياسه).

س/ ما المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظركم ؟
المجال الأول/ مهارات الفلسفة والأهداف التربوية.

-
-
-
-

المجال الثاني/ مهارات تخطيط الدرس.

-
-
-
-
-

المجال الثالث/ مهارات تنفيذ الدرس.

-
-
-
-
-

المجال الرابع/ مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.

-
-
-
-
-

المجال الخامس/ مهارات الجانب العلمي والنمو المهني.

-
-
-
-
-

المجال السادس/ مهارات التقويم.

-
-
-

ملحق (٣)
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

م/الاستبانة النهائية

الأستاذ الفاضل.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة (المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم) وبالنظر لما نعهده فيكم من مكانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال، ومن أجل الأخذ برأيكم نرجو الإجابة عن الفقرات المرفقة في الاستبانة، علماً أن إجابتك ستبقى سراً ولا يطلع عليها احد سوى الباحثين، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لذلك نرجو وضع علامة (√) إزاء الحقل الذي يمثل وجهة نظركم.

مع فائق الشكر والامتنان
الباحثان

ت	مجالات وفقرات الاستبانة	نعم	الى حد ما	لا
المجال الأول/ مجال مهارات الفلسفة والأهداف التربوية				
١-	يدرك الفلسفة التربوية للدولة			
٢-	يستوعب النظام التربوي للدولة			
٣-	يدرك الأهداف التربوية العامة			
٤-	يستوعب أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية			
٥-	يستوعب تصنيف الأهداف التربوية			
المجال الثاني/ مجال مهارات تخطيط الدرس				
٦-	يحسن إعداد خطة سنوية تتضمن وصفاً كاملاً لما يقوم به خلال العام الدراسي			
٧-	يصمم خطة يومية لكل درس من دروس اللغة العربية			
٨-	يصوغ أهداف الدرس بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس			
٩-	يجيد تحليل الأهداف التربوية إلى أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف نفس حركية			
١٠-	يحسن تصنيف الأهداف في المجال المعرفي الى معرفة-استيعاب-تطبيق-تحليل-تركيب-تقويم			
١١-	يجيد توزيع الوقت على أجزاء الدرس بشكل سليم			
١٢-	يراعي مستوى النضج العقلي للطلبة لدى تخطيط الدرس			
١٣-	يراعي خبرات الطلبة السابقة لدى تخطيط الدرس			
١٤-	تحديد المفاهيم الأساسية التي يتضمنها الدرس اليومي			
١٥-	يحسن تحديد استراتيجيات توجيه الأسئلة الصفية			
المجال الثالث/ مجال مهارات تنفيذ الدرس				
١٦-	يستخدم اجراءات تمهيدية لجذب اهتمام الطلبة وانتباههم للدرس			
١٧-	يستخدم مثيرات متنوعة لحث الطلبة على الاهتمام في الدرس واثارة دافعيتهم			

١٨-	يحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الضرورية لتدريس اللغة العربية		
١٩-	ينوع استعمال وسائل ربط فروع اللغة العربية مع بعضها		
٢٠-	يشجع الطلبة على التحضير اليومي		
٢١-	يحث الطلبة على المشاركة في الدرس		
٢٢-	ينوع في طرائق واساليب التدريس وفقاً لطبيعة الدرس واهدافه		
٢٣-	يستخدم امثلة وشواهد توضيحية ترتبط بمحتوى الدرس وتحقيق اهدافه		
٢٤-	يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات اللاصفية المتصلة باللغة العربية		
٢٥-	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال عملية تعليمهم وتعلمهم اللغة العربية		
٢٦-	يقدم الدرس بصوت واضح وسموع		
٢٧-	يستخدم لغة سليمة اثناء الدرس		
٢٨-	يوجه اسئلة صفية تتصف بكونها متنوعة الاهداف والمستويات		
٢٩-	يؤكد على انجاز الواجب اليومي وعدم تأجيله		
المجال الرابع/ مجال مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف			
٣٠-	يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة		
٣١-	يقيم علاقة ديمقراطية مع الطلبة قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل		
٣٢-	يقيم علاقة طيبة مع الادارة وزملائه المدرسين		
٣٣-	يجيد فهم علاقات الطلبة مع بعضهم البعض		
٣٤-	يحرص على مشاركة الطلبة جميعهم في الدرس		
٣٥-	يشارك في مختلف النشاطات المدرسية		
٣٦-	يستخدم مبدأ الثواب والعقاب بشكل متوازن		
٣٧-	يسهم في حل مشكلات الطلبة		
٣٨-	يركز على تسجيل الحضور والغياب باستمرار		
٣٩-	يعمل على تطبيق النظام داخل الصف		
٤٠-	يعامل الطلبة بطريقة موضوعية دون تحيز		
المجال الخامس/ مجال مهارات الجانب العلمي والنمو المهني			
٤١-	الإلمام الواسع بمادة تخصصه العلمية		
٤٢-	يجيد تفسير الظواهر والمشكلات المختلفة المتصلة باللغة العربية		
٤٣-	يستعين بمراجع خارجية تتعلق باللغة العربية		
٤٤-	يستخدم المادة العلمية المتصفة بالحدثة		
٤٥-	يحرص على متابعة الاتجاهات المستجدة في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بمرحلة الدراسة الإعدادية		
٤٦-	يختار طرائق تدريس مناسبة لكل درس		
٤٧-	يشخص الصعوبات التي تواجه تدريس مادته ويعمل على حلها		
٤٨-	يقدر أهمية استخدام البيئة في تدريس اللغة العربية		

			يسهم في تقديم العون والتوجيه العلمي لطلبته لدى إعدادهم المنشرات واللوحات الجدارية الخاصة باللغة العربية	٤٩-
			يشارك في الدورات التنشيطية الخاصة بمدرسي اللغة العربية	٥٠-
المجال السادس/ مجال مهارات التقويم				
			يجيد استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه	٥١-
			يربط الأسئلة التقويمية بأهداف الدرس	٥٢-
			يستخدم سجلاً يومياً لتسجيل درجات الاختبارات اليومية الشفهية	٥٣-
			يوجه الأسئلة التقويمية إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة	٥٤-
			يشخص نواحي القصور في طرائق وأساليب تدريسه في ضوء نتائج التقويم	٥٥-
			يتمكن من إصلاح وتطوير طرائق وأساليب تدريسه على وفق نتائج التقويم	٥٦-